

رسالة بمناسبة نهاية

شهر رمضان المبارك 2011

عيد الفطر/ رمزان بيرامي،

30/29 آب 2011

إخوتي وأخواتي،

سلام الله عليكم

في نهاية شهر رمضان المبارك، نتقدم إليكم بأطيب الأمنيات ! ندرك أن فترة الصيام هذه، فترة التأمل واللقاء، هي فترة خاصة وقيمة بالنسبة لكم على عدة أصعدة. كذلك بالنسبة لنا، نحن المسيحيون، فالتقشف والصلاة، والمشاركة مع الآخر، تلك القيم السامية، مذكورة على حد سواء في القرآن الكريم كما في الإنجيل المقدس. وقد تختلف طرق ممارستنا لعاداتنا إلا أننا معاً نعتد على عون الله في حياتنا. على الرغم من الصعوبات التي نواجهها أحياناً في مجتمعنا الحالي، الذي تهيم عليه المصلحة الشخصية، والاستهلاك والسطحية، نتمكن نحن مسلمون ومسيحيون، ولحسن الحظ، أن نستمد القوة من إيماننا به تعالى من أجل تحقيق مثلنا العليا.

نلتقي مسلمون ومسيحيون باهتمامنا بإخوتنا الفقراء، معاً نسعى إلى تقديم الرعاية والتعاطف والمساعدة لهم. ففسير معهم على الدرب نفسه لمساندتهم حتى يصبحوا أقوى. مما يجعلهم يستطيعون الإمساك بزمام أمور حياتهم بأيديهم وبالتالي يأخذون دورهم الكامل في المجتمع فلكل انسان الحق بأن يُعترف به من خلال احترام كرامته وإعطائه فرصة ثانية وهكذا نتعاضد سوياً كأخوة وأخوات وبهذا نتمم رسالة الله عز وجلّ لنا.

أتمنى أن نتعاون سوياً مسلمين ومسيحيين لمحاربة الفقر، ونجد جميعاً الشجاعة والقوة لنتمكن من المضي قدماً في طريق التضامن والعدالة الذي رسمه الله لنا.

نتمنى لكم جميعاً عيداً رحيماً وملهماً في نهاية شهر رمضان الكريم 2011.

الأب Leon Lemmens
الأسقف المسؤول عن
الحوار بين الأديان

الأب Guy Harpigny
الأسقف المسؤول عن
الحوار بين الأديان

+ Leon Lemmens
Bischof Hechelen Bissel

+ Guy Harpigny
Bischof van Doornik